

فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 05

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم. ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا الذي نستضيف فيه فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الاستاذ بكلية الشريعة في القصيم وامام وخطيب الجامع الكبير بمدينة عنيزة - [00:00:02](#) مرحبا بفضيلة الشيخ محمد حياكم الله شيخ محمد هذه وردت الرسالة من آآ موظفين في وزارة الشؤون البلدية والقروية ببلدية على حسب هذه الورقة يقول من آآ النماص فايز غرامة ابو حسين ومحمد ابو ساعي الشهري - [00:00:17](#) نحن اثنين زملا واختلفنا على حكم المضمضة في الوضوء في نهار رمضان فيقول احدها انها واجبة الا في رمضان ويقول الثاني انها واجبة حتى في شهر رمضان. ولكن بدون مبالغة المظلمة في رمضان نرجو من فضيلتكم التوضيح عن الحكم في ذلك اتى -

[00:00:39](#)

الله وجزاكم عنا خيرا الحمد لله رب العالمين المضمضة واجبة الوضوء والغسل سواء في نهار رمضان او في غيره اي سواء كان الانسان صائما ام مفطرا ولا يجوز للانسان ان يخل بها - [00:00:57](#) لكن الصائم لا يبالغ بها كقول النبي صلى الله عليه وسلم للقيط بن صبرة بالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما فاذا كان الاستنشاق لا يبالغ فيه في الصيام المضمضة من باب اولى - [00:01:18](#)

واعلم ان المضمضة للصائم تنقسم الى ثلاثة اقسام قسم واجب وهو ما اذا كان في وضوء او غسل وقسم جائز وهو ما اذا احتاج الصائم اليها لنشافي ريقه ويبس فمه - [00:01:38](#)

فانه يجوز حينئذ ان يتمضمض لبيل فمه بهذا الماء من غير ان يبتلعه وقسم ثالث مكروه وهو اذا كان عبثا ولعبا انه يكره للصائم ان يتمضمض لان ذلك لا حاجة له - [00:02:05](#)

لا فهو كذوق الطعام لا ينبغي او يكره للصائم الا الحاجة آآ هذه رسالة وردت من سعيد احمد باقازي من مكة المكرمة يقول شخص لم يصلي الا من شهر رمضان فهل يصح صومه ام لا - [00:02:35](#)

هذا الذي لا يصلي الا في نهار رمضان ان كان صلاته في في نهار رمضان رجوع الى الله وتوبة من تركه للصلاة اثناء العام وعزم على ان يستمر على اداء الصلاة - [00:02:56](#)

فيما بقي من عمره فان صومه صحيح حتى ولو كنا بان تارك الصلاة يكفر بترك فريضة واحدة. كما قال به بعض السلف فان توبته تجب ما قبلها اما اذا كان يصلي - [00:03:17](#)

رمضان وهو مصر على انه لن يصليه اذا خرج رمضان فان كان يعتقد ان الصلاة لا تجب في غير رمضان فهو كافر وصومه مردود عليه وصلاته في رمضان غير مقبولة منه - [00:03:37](#)

وان كان يعتقد الفرضية لكنه مصر على الترك معصية لله وفسوقا فانه يقبل منه الصيام لكنه يخشى اذا ترك الصلاة بعد رمضان ان نموت على هذه الحال ويكون موته كثيرا جدا بالنسبة - [00:03:58](#)

لحاله هل هو مسلم او كافر هو في الحقيقة يسأل ايضا سؤال اخر يقول شخص يصوم ولا يصلي فهل يصح له صوم لا يصلي البتة. نعم اه الذي يصوم ولا يصلي لا يقبل منه صوم - [00:04:28](#)

لانه كافر مرتد ولا تقبل منه زكاة ولا صدقة ولا اي عمل صالح كقول الله تعالى وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرزسوله ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون - [00:04:46](#)

فاذا كانت النفقة وهي احسان الى الغير لا تقبل من الكافر العبادة القاصرة التي لا تتجاوز فاعلها من باب اولى نعم وعلى هذا فالذي يصوم ولا يصلي هو كافر والعياذ بالله - [00:05:08](#)

وصومه باطل وكذلك جميع افعاله الصالحة لا تقبل منه فالشيخ محمد وردنا رسالة من العراق بعثت بها السائلة ميم شين تقول آآ الى حضرة معدي ومقدمي برنامج نوح على الدرب تحية وبعد شكرا لمشائخكم - [00:05:29](#)

واعلم ان الاعتكاف لا يجوز الا في مسجد جامع الا اني كفيفة البصر ولا يوجد مسجد قريب من بيتنا. كما ان المساجد البعيدة لا يوجد فيها مكان مخصص للنساء. فهل يجوز لي ان اعتكف في - [00:05:48](#)

بيت علما انني في البيت لا يشغلني شيء عن العبادة الانقطاع للعبادة في بيتك اذا لم يشغلك عن ما هو اهم وانفع من العبادات لا بأس به ولكنه ليس اعتكافا شرعيا - [00:06:03](#)

لان الاعتكاف الشرعي لابد ان يكون في المساجد كقوله تعالى وانتم عاكفون في المساجد العكوف لا يكون الا في مسجد تقام فيه الجماعة وانت في بيتك ليس عندك مسجد تقام فيه الجماعة - [00:06:22](#)

لكن يكفيكي ان تتفرغي للعبادة من الذكر والقرآن والصلاة وغير ذلك مما يقرب الى الله اه اذا المرأة في اه قد يضيق عليها في هذه انه ليس بميسور المرأة ان تبقى في المسجد - [00:06:41](#)

قد توقع المسجد بدون محرم ايضا ليس فيه تضيق لان هذا ليس ليست ملزمة به. يعني ليست مطالبة. الاعتكاف ليس ليس لازما فنقول انه من باب تكثيف ما لا يطاق - [00:07:02](#)

الحمد لله العبادات الكثيرة سواه لكن الا تعتكف في مسجد في منزله اه ايضا تقول لكني قلت لك لا بأس ان تنقطع للعبادة. نعم. بمعنى انها تبقى في المسجد مسجد بيتها - [00:07:14](#)

وتذكر الله وتقرأ وتسبح بشرط ايضا الا يسألها عن ما هو اهم من العبادات الاخرى لان بعض الناس قد يقتصر على هذه العبادات القاصرة ويترك اشياء اهم منها لا اهم منها - [00:07:31](#)

انسان مؤمن يتقلب ما هو اطول لله وارضى له وانظر الى حال النبي عليه الصلاة والسلام يقوم حتى يقال لا ينام ويصوم حتى يقال لا يفطر وكذلك يفطر حتى يقال يقول لا صوم - [00:07:47](#)

وينام حتى يقال لا يقوم يعني انه عليه الصلاة والسلام ينظر ما هو الاصلح كل حال لها مقال اه حقيقة لديها سؤال ثاني وان كان اه لديها اسئلة اخرى يجب ان نبدأ بها لكن تقول سور القرآن الكريم لم تكتب بالتسلسل الذي نزلت به فما هي الاسباب - [00:08:03](#)

هذا صادر عن اجتهاد من الصحابة رضي الله عنهم نعم ولا نعرف لا اعرف لذلك سببا الا انه صدر عن اجتهاد منهم فاما ان يكون بتوقيف من الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:08:27](#)

واما ان يكون عن اجتهاد مجرد لان سور القرآن ترتيب بعضها توقيفي من الشارع من النبي عليه الصلاة والسلام نعم كما كان يقرأ مثلا سورة سبح والغاشية في صلاة الجمعة - [00:08:42](#)

وكما كان يقرأ في سورة جمعة والمنافقين فمثل هذا يقال رتبته النبي عليه الصلاة والسلام وفيها اشياء توقيفية اه اجتهادية من الصحابة رضي الله عنهم في ترتيب السور. نعم ومع ذلك فلا نستطيع ان نجزم - [00:08:57](#)

انما يبدو لنا ان الصور المتجانسة في الطول والموضوع تجده مرتبا بعضها مع بعض والصور الاخرى المخالفة تجدها مرتبا بعضها مع بعض مثلا السبع الطوال بقرة وال عمران والنساء والمائدة والانعام والاعراف - [00:09:16](#)

تجدها متسلسلة وتجد الصور القصيرة وهو ما يسمى بمفصل تجدها ايضا متسلسلة نعم. نعم آآ تقول ما هي الاشياء التي تجوز للمرأة والتي لا تجوز بالنسبة للعبادة اثناء الحيض ارجو تفصيل ذلك - [00:09:44](#)

الذي يمتنع على المرأة في من العبادات هو طلعت نعم وكذلك او باجماع العلماء وكذلك لا يجوز لها ان تبدأ الاعتكاف وهي حائض لانها ليست من اهل المسجد فيه الحال - [00:10:03](#)

بخلاف ما اذا حاضت اثناء الاعتكاف وكذلك لا يجوز لها المكث في المسجد ولا يجوز لها الطواف ايضا عند جمهور اهل العلم واما

السعي والوقوف بعرفة والوقوف في المزدلفة ورمي الجمار - 00:10:27

هذا جائز ولا حرج عليها فيه واما التسبيح والتكبير والتلهيل والامر بالمعروف والنهي عن المنكر كلام في الدعوة الى الله عز وجل من غير تلاوة القرآن فهو ايضا جائز واما قراءة القرآن فقد اختلف فيها اهل العلم - 00:10:47

على اقوال او على قولين والصحيح انها جائزة اعنيه قراءة القرآن للحائض تجوز لانه ليس في ذلك سنة صحيحة الصريحة في منعها من قراءة القرآن والاصل الجواز الا انه لا ينبغي ان تقرأ القرآن الا لحاجة - 00:11:11

مراعاة للخلاف نعم. نعم اه ايضا تقول نحن نعلم ان الانسان اذا سهى في صلاته يسجد سجدة السهو ولكني في كثير من الاحيان

اخطى في قراءة القرآن الكريم اثناء الصلاة - 00:11:37

فان اقدم واؤخر في الايات وذلك ليس عن قصد مني هل في ذلك سجود ام لا ليس في ذلك سجود اذا اخطأت في ترتيب الايات ليس فيه السجود لكن اذا كان الخطأ في ترتيب ايات الفاتحة - 00:11:51

فانه يجب عليك اعادة الفاتحة على وجه سليم لان الفاتحة ركن من اركان الصلاة فليست كغيرها من سرعة واحدة آآ تقول في سؤالها الاخير آآ اخت لا اله ميم شي من العراق. هل هناك صلوات غير الصلوات الخمسة تؤدي اثناء النهار وان كانت توجد فما هي مواقيتها

وعدد ركعات - 00:12:09

فيها اما صلاة مفروضة فليس في النهار صلاة مفروضة سوى الصلوات الخمس والجمعة عن الظهر. نعم واما تطوع ففي النهار تطوع

في الرواتب راتبة الظهر اربع ركعات قبلها بسلامين وركعتان بعدها - 00:12:35

وكراتبة الفجر ركعتان قبلها وكذلك صلاة الضحى يصلي انسان اقلها اقل ما يصلي ركعتين او ركعتان ويتطوع بما شاء نعم اه هذه

الرسالة وردت من اه المرسل صالح قبلي اه يقول فيها يوجد مسجد لدينا ولا يوجد له امام وعين في المسجد امام بشكل مؤقت -

00:13:05

حتى حضور ايمان مع العلم انني لست احفظ الا عشرين سورة من جزء عمان اه فهل يجوز لي ان اردد السور في صلاة التراويح نعم

يجوز لك ان تردد الصور - 00:13:39

هي صلاة التراويح لعموم قول الله تعالى فاقراءوا ما تيسر من القرآن اه ايضا يقول هل يجوز لي ان اردد سورة قل هو الله احد بعد كل

ركعة بعد قراءة كل ركعة يعني؟ نعم. نعم - 00:14:00

اي نعم يجوز ذلك ولا حرج فيه كما فعل صاحب السرية الذي بعثه النبي صلى الله عليه وسلم فكان اذا قرأ لاصحابه يختم بقل هو الله

احد نعم اذن كثير من الناس يرى انه لابد من ختم القرآن في - 00:14:18

التراويح قيام الليل اه فما مدى صحته هذا هذا مفهوم خطأ وليس واجبا تمام ان يختم القرآن كله في رمضان لكنه من الامر

المستحسن يسمع الناس كلام الله سبحانه وتعالى من اوله الى اخره. نعم - 00:14:38

واما كون ذلك امرا لازما فليس ليس بلازم ثم انك قلت التراويح وقيام رمضان لا نقصد القيام اخر الليل فالتراويح في الحقيقة هي من

قيام رمضان. نعم نعم وكثير من الناس - 00:15:01

يظنون ان التراويح شيء وقيام رمضان شيء اخر. نعم والواقع ان التراويح من قيام رمضان ومن اجل المفهوم الخطأ الذي اشرت اليه

ان التراويح غير القيام صار كثير من الائمة مع الاسف الشديد - 00:15:20

لا يعتنون بصلاة التراويح من حيث الطمأنينة فتجدهم يسعون فيها طاعا بالغا تخل بالطمأنينة بالنسبة للمؤمنين نعم ويشقون عليهم

ايضا وهذا امر حرام عليهم لان ترك الطمأنينة اذا كان الانسان يصلي لنفسه - 00:15:38

هو حر بمعنى انه لا بأس ان يسرع راعى لكنه لا يخل بالطمأنينة اما اذا كان خلفه احد فانه لا يجوز ان يدفع بهم ذلك الاسراع لانه الان

مؤتمن عليهم - 00:16:03

فالواجب عليه ان يتأنى بحيث يؤدي المؤمنون ادنى الكمال ففرق بين من يصلي لنفسه. نعم. ومن يصلي لغيره وقد ذكر العلماء انه

يكره للامام ان يسرع سرعة تمنع المؤمنين فعل ما يسم - 00:16:22

والذي ارى انه يحرم عليه ان يسرع سرعة تمنع المأمومين فعل ما يسمى لماذا لانه امين يتصرف لنفسه ولغيره فالواجب لمن يتصرف لغيره ان يتبع ما هو احسن لقوله تعالى ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن - [00:16:46](#)

فيجب على هذا الامام على الاقل ان يتأني بحيث يأتي المأمومون باقل باقل ما يسمى اما ان يسرع تلك السرعة فهذا حرام عليه وقد حدثني منائق به انه ذات يوم بل ذات ليلة - [00:17:08](#)

نعم دخل الى مسجد فوجدهم يصلون صلاة التراويح على الوجه الذي عرف عند الناس من السرعة. نعم يقول فلما كان في الليل رأيته في المنام اني دخلت على اهلي هذا المسجد - [00:17:30](#)

وكأن فاذا هم يرقصون يرقصون. نعم. رقصا فان هذا والله اعلم اشارة الى ان صلاتهم اشبه باللعب منها الجد فاحذر اخواني الائمة من هذه السرعة التي اعتادها كثير من الناس - [00:17:47](#)

واقول لهم ليحافظوا على العدد المشروع في التراويح وهو احدى عشرة ركعة او ثلاث عشرة ركعة بالطمأنينة والتأني ليؤدي الصلاة على ما ينبغي وان زادوا الى ثلاث وعشرين فلا حرج - [00:18:08](#)

فنقول بالمنع لكن الحرج هو السرعة التي تمنع المأمومين فعل ما يسر انتم اثابكم الله. ايها السادة الى هنا نأتي على نهاية لقاءنا هذا الذي استعرضنا فيه اسئلة السادة فايز - [00:18:26](#)

غرامة ابو حسين ومحمد ابو سعي الشهري من البلدية وسعيد احمد باقازي من مكة المكرمة والسائلة ميم شين من العين حق واخيرا رسالة المستمع صالح العقيدي ويسأل ان آآ صلاة التراويح في شهر رمضان - [00:18:41](#)

ايها السادة آآ الى هنا نأتي على نهاية لقائنا هذا الذي استضيفنا فيه فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين استاذ بكلية الشريعة في القصيم وامام وخطيب الجامع الكبير بنت عنيزة - [00:19:02](#)

شكرا لفضيلة الشيخ وشكرا لكم ايها اخوة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:19:13](#)